ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Perception of Parental Acceptance and Control and Its Relationship to Methods of Socialization among Students of the Institute of Fine Arts in Tikrit

Lect. Nagam Saeed Mahdi

Directorate General of Salahuddin Education

* *Corresponding author: E-mail* :
nnwralhdyairaqy@gmail.com

***Keywords*:**
Perception of acceptance,
parental control,
upbringing styles,
Institute of Fine Arts.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 May. 2023
Accepted 14 June 2023
Available online 19 Aug 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the current research is to discover the awareness of parental acceptance and control and its relationship to the methods of socialization among students of the Institute of Fine Arts in Tikrit. The sample of the study consists of (90) students, i.e. (60) students from the first grade, and (30) students from the fifth grade. The sample was chosen intentionally from the students of the Institute of Fine Arts in Tikrit for the academic year (2020-2021). The researcher prepared a scale for parental acceptance that consisted of two domains in its final form. It consists of (34) paragraphs, with three alternatives. It also prepared a measure of the methods of socialization within six styles: the style of acceptance, the style of rejection, the style of independence, the style of protection, the style of democracy, and the style of frankness, by (6) items for each style, and the validity of the two tools and their stability, and after applying the two tools, the researcher obtained the following results:

1- The level of acceptance among the sample is low.

2- The level of acceptance among the sample is high.

3- The most adopted method of upbringing among the fathers and mothers of the sample is the strict method.

4- There is a relationship between parental acceptance and control and methods of socialization.

In the light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.8.1.2023.20

إدراك القبول والتحكم الوالدي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت

م. نغم سعيد مهدي /المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

هدف البحث الحالي الى الكشف على ادراك القبول والتحكم الوالدي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت , يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب معهد الفنون الجميلة للدراسة الصباحية في محافظة صلاح الدين/ قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) , تكونت عينة البحث من (٩٠) طالبا بواقع (٦٠) طالبا من الصف الأول ، و (٣٠) طالبا من الصف الخامس وقد كان اختيار العينة قصديا من طلاب معهد الفنون الجميلة/ تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) , اعدت الباحثة مقياس للقبول الوالدي تكون من مجالين وتكون بصورته النهائية من (٣٤) فقرة , بثلاثة بدائل , كما اعدت مقياسا لأساليب التنشئة الاجتماعية ضمن ستة أساليب هي :اسلوب التقبل وأسلوب الرفض وأسلوب الاستقلال و أسلوب الحماية و أسلوب الديمقراطية وأسلوب الصراحة , بواقع (٦) فقرات لكل أسلوب , وتم التأكد من صدق الاداتين وثباتهما , وبعد تطبيق الاداتين حصلت الباحثة على النتائج الاتية :

١- ان مستوى القبول عند افراد العينة هو مستوى واطئ .

٢- ان مستوى القبول لدى افراد العينة هو مستو عال .

٣- ان اكثر أساليب التنشئة المعتمدة لدى اباء وامهات العينة هو أسلوب الصرامة .

٤- وجود علاقة بين القبول والتحكم الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعي .

وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : ادراك القبول , التحكم الوالدي , أساليب التنشئة , معهد الفنون الجميلة .

اولاً: مشكلة البحث /

إن الاسرة هي اللبنة الأولى التي من خلالها تتكون شخصية الفرد لأنها تؤثر في سلوكه الى حد كبير وان التفاعل الاسري يعتبر من اهم العوامل الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي والمعرفي (كفافي، ١٩٨٧:١٤٧) والاسرة هي اول مرحلة في حياة الفرد التي من خلالها ينمو احساسه بالأمن والتقبل ويقوم الوالدان بدور مميز في بناء شخصية الأبناء من كل جوانبها وذلك من خلال معاملتهم لهم. حيث يكون الابناء لا يجدون صعوبة في التعامل مع مختلف المرافق ويكونون قادرين على الدفاع عن حقوقهم الخاصة وكذلك التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم ويعملون دائماً من اجل تحقيق أهدافهم (مصطفى غالب : ١٩٩١: ٣٢) ان عملية ادراك المشاعر والانفعالات التي يمر بها الفرد هي الكفاءة الوجدانية الأساسية التي تكون أساسا للكفاءات لشخصية الأخرى مثل ضبط النفس و المشاعر ومختلف القرارات الشخصية تلعب دورا مهما في استمرار الحياة، ومن اجل مجتمع سليم له القدرة في التغلب على التحديات اذن لا بد من وجود افراد يتمتعون بالصحة النفسية (Ropens&Shoot : 2000: 33) وان البناء النفسي للفرد يتأثر بالتنشئة الاجتماعية وعلاقته بوالديه واشباع حاجاته النفسية في المراحل الأولى لتنشئته بواسطة

الاسرة التي يتم من خلالها القيام بعملية التنشئة الاجتماعية فيرى بعض العلماء اذ ساعدت الفرد على اشباع حاجاته من الحب والامن والتقبل فان ذلك يجعله يكسب القدرة على التكيف وهو الأهم في عملية التنشئة (Mayer , Salovey , 2001: 131) ويعتبر القبول او الرفض الوالدي هو بعد رئيسي في مجال دراسة علاقة الوالدين بالأبناء مما لها من طبيعته سيكولوجية بجانبها الانفعالي العميق وهو أيضا يعد حاسما في نمو وتكوين شخصية الأبناء. كما يكون له اثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم الانفعالي والعقلي.

والصحة النفسية السليمة للفرد لا تتحقق الا بتوافر معاملة متوازنة مشبعة بالحب و العطف والاحترام والحنان في الاسرة. اما اذا تعرض الفرد لتنشئة خاطئة فان الفرد سيشعر بالوحدة والعجز والاغتراب وبهذه الحالة فان الفرد سيتجه الى المسايرة الالية للمجتمع وقد يكون متمردا (كفافي، ٢٠٠٥ ، ٢٥)

ويؤكد (روفر) ان القبول والرفض الوالدي بعد ذو طبيعة سايكولوجية يتعلق بالجانب الانفعالي وهو ليس مسلمة بديهية بعلاقة الوالدين بأبنائهم اذ يوجد اختلاف في شعور الإباء في مدى ما يبدونه تجاه أبنائهم من قبول او رفض كما تترتب عليه اثار تنعكس على سلوك أبنائهم ونموهم العقلي والانفعالي (العنزي، ٢٠١٠، ٣)

فان التنشئة الاجتماعية تحول الفرد من شخص عاجز عديم الحيلة الى شخص ناجح، حيث يتعلم الفرد اللغة ويكتسب المعرفة والمهارات الخاصة والاتجاهات والقيم والمعايير الاجتماعية(عادل احمد عز الدين، ١٨٧، ٢٦٩) وهناك أنواع للتنشئة الاجتماعية منها المقصودة التي تقوم بها الاسرة ومنها الغير المقصودة التي يقوم بها وسائل الاعلام والإذاعة والتلفزيون وللتنشئة الاجتماعية اهداف منها التكيف مع الاخرين وتحقيق النضج النفسي للفرد (صلاح الدين وشروخ ، ٢٠٠٤، ٥٨)

ويجب على الوالدين ان يكونا حريصين في التفاعل مع أبنائهم ويعرفون أساليب التنشئة السليمة اذ ان المناخ الاسري شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الأبناء والوالدين ومن خلالهم تحدد شخصيته ومركزه الاجتماعي وما سوف يكون عليه في المستقبل اما شخصية سلبية وغير متقبل لذاته او العكس والاسرة التي تتبع اساليب تنشئة اجتماعية صحية يكون افرادها قادرين على مواجهة العقبات فالفرد يكون مرن في التعامل مع المشكلات ويتقبلها واذا كانت التنشئة غير صحية فأنه يكون عرضه للانهيار والخوف (هاشمي، ١٩٩٧، ٤٥) وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاتي.

١-ما مدى تأثير الادراك طالب معهد الفنون الجميلة لقبول التحكم الوالدي.

٢-ما مدى تأثير ادراك طالب معهد الفنون الجميلة لقبول التحكم الوالدي على تنشئته الاجتماعية.

ثانياً: أهمية البحث:

إن مرحلة المراهقة من اهم المراحل العمرية لذلك يكون لها اهتمام من قبل كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ابتداء من الاسرة ثم المدرسة الى كافة المؤسسات التي تقدم خدمات تربوية ونفسية وتعليمية للمراهق. لذا فان الاضطراب الذي يصيب الفرد في هذه المرحلة تحديدا يكون عائق يكون بينه وبين السواء النفسية (DSM-Iv-TR:2000) وان الاضطرابات التي تحصل في هذه المرحلة تظهر على شكل عدم وجود قدرات على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات مع الافراد تتناسب مع العمر وعدم القدرة في مشاركة الاخرين في كافة الأنشطة وفيها الترفيهية (حميل الصادي، ٢٠٠٧، ٣٣) ومن المشاكل الأخرى في مرحلة المراهقة صعوبة ان يعرف المراهق ما يحس وما يشعر وما يرتبط بإحساسه من مشكلات نفسية وسلوكية فالمراهق الذي يستطيع تحديد وفهم مشاعره فأنها تسهم بشكل كبير في تفاعله الاجتماعي والتواصل وتبادل الأفكار مع الاخرين (هيام شاهين، ٢٠١٣، ٤٥)

وأساليب المعاملة الوالدية تعتبر مؤثرة جدا وخاصة للمراهق فنضج شخصية المراهق لا يتوقف على الوقت الذي يقضيه المراهق مع والديه بقدر ما يتوقف على نوع المعاملة الوالدية وأسلوب التعامل التي يتصرف بها الوالدين مع أبنائهم (بركات ، ٢٠٠٠، ٣٧) وان التفاعل الجيد بين الأبناء والوالدين له انعكاس جيد على ملامح الشخصية لدى ابائهم وان هذه الملامح قد تستمر الى مراحل متقدمة من حياة الأبناء (نعيمة، ٢٠٠٢، ٩) فالأسرة هي لها تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية حيث ان اتجاهات الفرد وعلاقته العاطفية بأسرته هي اتجاهات وصلات تعلمها الفرد من الاسرة واتجاهاته نحو الرؤساء والمرؤوسين والزملاء والاقرباء ففي الطفولة تزرع بذور الصداقات والعداوات المقبلة (محمد عمر الطنوبي، ١٩٩٧ ، ٩١) ويمكن القول ان الاسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الافراد ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية والطباع، فهي الوسيط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية والتي يتلقى فيها الفرد طريقة ادراك الحياة وأيضا طريقة التوجيه والتفاعل مع الاخرين والمجتمع (عفاف محمد عبد المنعم ، ٢٠٠٣، ٤٩).

والاسرة على اختلاف أنواعها ووظائفها تقوم بتزويد الطفل بالخبرات اثناء سنوات التكوين وللأسرة قوة كبيرة التأثير على تنمية شعور المحبة والالفة والشعور والانتماء للأسرة وللمجتمع الخارجي والاسرة تتولى مهمة تربية الطفل من الناحية البيولوجية والاجتماعية والدينية و العقلية والجسمية والنفسية (خيري خليل الجميلي، بدر الدين عبده، ١٩٩٧، ٢٧) وتعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعية فيتعلم فيها الابناء عن طريق التفاعل الاجتماعي المعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية للأبناء ويتعلمون الانماط السلوكية والاتجاهات التي يوافق عليها المجتمع وان التنشئة الاجتماعية تبدأ مع بداية الحياة وتنتهي مع نهايتها (صلاح الدين شروخ، ٢٠٠٤، ٦٠)

وتوجز الباحثة الأهمية في الاتي :

١- ما تأثير ادراك القبول والتحكم الوالدي على المراهقين.

٢- ما تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية على المراهقين.

ثالثاً: اهداف البحث:

١- التعرف على مستوى ادراك القبول والتحكم الوالدي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

٢-التعرف على مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية عند الاب والام لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

أ- يهدف التعرف على أي أسلوب من الأساليب التي يتعامل بها الاب في الاسرة.

ب- يهدف التعرف على أي أسلوب من الأساليب التي يتعامل بها الام في الاسرة.

٣-التعرف على العلاقة بين القبول والتحكم الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلاب معهد الفنون الجميلة مركز تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢)

خامساً : مصطلحات البحث:

اولاً: القبول الوالدي

١-**تعريف دسوقي (١٩٧٩، ٣٤٧)** ويقصد به اشعار الطفل بانه محبوب وذلك بعدم توجيه التوبيخ اليه او اللوم والنفور من وجوده ويؤكد الوالد المتقبل على أهمية الطفل في البيت كما تنمو بينهم علاقة انفعالية إيجابية (دسوقي،١٩٧٩ ، ٣٤٧).

٢-**تعريف زغينة (١٩٩٧، ٣٢)** ويعرفه بانه الالتفاتة الى حماس الفرد اكثر من اخطائه ومحاولة تفهم مشكلاته والاستمتاع بالعمل والخروج معه ويجعله يحس بالود والصداقة (زغينة، ١٩٩٧، ٣٢).

٣-**تعريف مزنار (١٩٩٣، ٧٩)** بأنه كل ما يمكن ان يمنحه الوالدين من الدفء والحنان لابنائهم وفي تعبيرهم في القول مثل مدح الطفل وحسن الحديث اليه والفخر به وبالفعل مثل تقبليه والسعي لرعايته والتواجد معه عندما يحتاجه (مزنار ، ١٩٩٣، ٧٩).

وتعرف الباحثة القبول والتحكم الوالدي : هو تقبل الوالدين للابن لذاته بتقبل جسمه وجنسه وقدراته العقلية بشكل يؤكد رغبته في وجوده.

التعريف الاجرائي للقبول والتحكم الوالدي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس القبول والتحكم الوالدي.

ثانياً: التنشئة الاجتماعية:

١- تعريف Schaefer (١٩٩٥)

بأنها نسق من العمليات التي يتعلم الافراد في سياقها الاتجاهات والقيم والطرائق المحددة للسلوك باعتبارهم أعضاء في تشكيله ثقافية معينة (خالد سليمان، وخالد القضاة، ٢٠٠٤، ١٠) .

٢-تعريف البوهي (١٩٩٣، ١٦)

بأنها عملية اكتساب القيم الثقافية السائدة والذات والادوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة وتتحقق من خلال التفاعل الذي يشارك فيه أعضاء الأسرة وافراد المجتمع في ادوارهم بحيث يساهم كل من الوالدين والرفاق والمدرسة في التفاعل (البوهي،١٩٩٣، ١٦)

٣- تعريف Grusee& Hastings، (٢٠٠٦)

بأنها مجموعة من العمليات التي يتعلم الفرد بواسطتها المهارات وانماط السلوك و القيم والدوافع التي يحتاجها الفرد لكي تيسر له الاندماج ضمن الثقافة التي يرى فيها.(Grusee&Hastings, 2006:80)

وتعرف الباحثة التنشئة الاجتماعية:

بأنها العمليات التي تبدا مع الفرد من الطفولة ويتم من خلالها اكتسابه القيم العادات والمعتقدات والخبرات المتراكمة عن المتجمع بواسطة التقليد او التعليم وذلك لأعداد الفرد للمراحل اللاحقة من حياته.

التعريف الاجرائي للتنشئة الاجتماعية: فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجاباته على فقرات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية.

ثالثاً: معاهد الفنون الجميلة / يقبل الطالب المتخرج من الثالث المتوسط بعد خضوعهم لمقياس عملية ونظرية مدة الدراسة خمس سنوات والدراسة فيها نظري وعملي وتتوفر فيه عدة اقسام منها نحت وديكور والطالب المتخرج يحصل على دبلوم فنون جميلة تؤهله للتعيين في وزارة التربية والوزارات الأخرى (وزارة التربية، ١٩٧١)

(الخلفية النظرية ودراسات سابقة)

الخلفية النظرية:

أولاً: القبول الوالدي

يؤكد علماء التربية وعلم النفس ان مرحلة الطفولة هي من المراحل المهمة التي تشكل شخصية الفرد ولاسيما المرحلة التي يعيشها في كتف والديه حيث يجب ان يوفر له النمو السليم من النواحي الجسدية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية وهنا يكتسب الفرد العلاقات الاجتماعية الانفعالية التي تربط الفرد بأسرته ولكي تحدد معالم شخصية الفرد الاجتماعية وفق قيم المجتمع ومعاييره السائدة بتطلب معاملة الفرد بالحب والراعية ومعاملته بسلوك اجتماعي سليم، لتحقيق التوافق والنمو الإيجابي في عملية الضبط الاجتماعي لان عملية النمو الاجتماعي عملية متشابكة ومعقدة ومستمرة محورها الأساسي هو الفرد نفسه وتهيئته وخوض الحياة في المجتمع (الجسماني،١٩٩٤، ١٢٩) فالنظام الاجتماعي الأخلاقي عند الفرد يكتسب قيمه واصوله من الممارسات السلوكية التي يعيشها في طفولته وخاصة في السنوات الأولى حيث يبدأ الابوان بتعليم الطفل معايير السلوك المقبول اجتماعيا والالتزام بها ويتعلم ما هو الصح وما هو الخطأ في سلوكه ويكتسب شيئا فشيئاً القدرة على تنظيم سلوكه ضمن المعايير المقبولة اجتماعيا وهذا يتطلب من الابوان الاهتمام بتوفير الجو النفسي الاجتماعي وتلبية رغبات الفرد والتقبل والحب والاحترام والرعاية مما يسهل عملية النمو السوي السليم للشخصية وأيضا الاهتمام بتقوية العلاقة بين الإباء والابناء والعمل على تنمية الضمير عند الفرد و السلوك الخلفي والابتعاد عن أساليب التسلط والقهر والسيطرة والتحكم (عباس ، ١٩٩٧ ، ٣٧) وبهذا تتكون لدى الفرد القدرة على التواصل الاجتماعي حيث بتطور نموه العقلي عن طريق التفاعل الاجتماعي سواء بالحوار مع الأصدقاء او باللعب معهم، فالنمو الاجتماعي عامل مهم في عملية تكوين شخصية الفرد وتوازنها وتكاملها ((Harman: 1991:115

وستوضح الباحثة مفهوم القبول الوالدي من خلال بعض النظريات.

١- **نظرية التحليل النفسي :** من ابرز علماء التحليل النفسي العالم فرويد ويعتبر (الانا) مركب نفسي يكتسبه الفرد من علاقته ببيئته الاجتماعية و (الانا الأعلى) مركب نفسي يكتسبه الفرد من مظاهر السلطة في اسرته لذا يؤكد فرويد ان المشكلات النفسية للشخص الراشد تعود الى الأساليب الوالدية الخاطئة التي تعلمها الطفل في طفولته(البهي، ١٩٨٨، ٢١٨).

٢- نظرية رونر (Roner 2007:129)

تؤكد هذه النظرية على ان حب الوالدين هو أساس النمو الاجتماعي العاطفي للفرد وان الافراد يحتاجون دائما الى الاستجابة الإيجابية أي التقبل من الإباء والاخرين وعندما لا يتم ذلك بصورة صحية فان الافراد بغض النظر عن قيمهم او ثقافتهم او أعمارهم يصبحون عدوانيين واعتماديين وتقل كفاءتهم

ويصبحون اعتماديين وغير مستقرين عاطفيا ولذلك يدركون الأبناء على انهم غير مقبولين من قبل ابائهم وتظهر لديهم مشاكل سلوكية كالإدمان والاكتئاب (Roner 2007:129).

٣-نظرية روجرز Rogers

اكد روجرز على الدور المركزي الذي يلعبه القبول في الصحة العقلية للطفل كما اكد على حاجة الطفل الى التقبل بلا شروط من عائلته والاخرين وركز أيضا على الدفء الوالدي ونتائجه على النمو الانفعالي والمعرفي للأطفال، فالإباء الذين يتصفون بالدفء يميلون الى اظهار الحب الجسدي واللفظي تجاه أبنائهم مما يشعرهم بأنهم محبوبين ومقبولين اما الإباء الذي يتصفون بالرفض يميلون الى اظهار الكراهية تجاه أبنائهم ويشعرون بانهم غير مرغوبين وغير محبوبين عند ما يدرك الابناء الرفض من قبل الوالدين ويشعرون بالكراهية والإهمال في تفاعلهم مع الوالدين فانهم يميلون الى تكوين تمثيليات عقلية لأنفسهم بانهم غير محبوبين وغير اكفاء مما يؤدي الى تكوين استعداد انفعالي ومعرفي لا توافقي يتضمن تقديرات الذات السبية وعدم الثبات الانفعالي (Ogretire : 2009:13).

ثانياً: التنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية اهداف ومعايير تختلف بين المجتمعات وداخل الجماعات الثانوية في نفس المجتمع وداخل المجتمع الواحد من حين الى اخر كما تختلف من اسرة الى اسرة ثانية وهذا ما يوضح الفوق في سلوك الافراد والجماعات من مجتمع لمجتمع اخر وتتم تنشئة الفرد داخل جماعة أولية وهي الاسرة من خلال الوالدين (احمد السيد ، ١٩٥، ٧١) وتتشكل هوية الفرد على القيم الاجتماعية والمعايير وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فان الانسان له القدرة على التكيف والتواصل وفقا لمعايير ثقافية شعورية او لا شعورية وان التنشئة الاجتماعية هي حاضنة ثقافية يتفاعل فيها الفرد وينمو على المعايير الثقافية التربوية التي تحددها الثقافة فالتنشئة هي الأسلوب الذي يتبعه مجتمع ما في بناء الفرد الصورة الثقافية القائمة وفي أسلوب التنشئة الاجتماعية وانماطها وهنا تبرز قضية مهمة تتعلق ببناء جوهر الفرد الداخلي الذي يتمثل في تحديد شخصية الفرد فالشخصية تحدد بطبيعة الحافز الثقافي الذي نشأ في رعايته ومعنى هذا ان طبيعة الشخصية الإنسانية متوقفة الى حد كبير على طبيعة وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية التي تشكل القالب التثقيفي الذي يعطي للإنسان انسانته وعلى مستوى تطور الثقافة التي تشكل الاطار العام للتنشئة الاجتماعية (خالد سليمان ، وخالد القضاة ، ٢٠٠٤، ٩) وستعرض الباحثة بعض النظريات التي توضح التنشئة الاجتماعية.

١- **نظرية التعاهد الاجتماعي المتبادل** : يرى السيد احمد عثمان – رائد هذه النظرية ان الفرد لا يقوم بدور إيجابي اثناء تطبيعه بينما ان الفرد يتخذ أدوارا كثيرة كمقياسه واستجاباته للمواقف المختلفة ولا تبين هذه النظرية أهمية الالتزام الاجتماعي اثناء حدوث عملية التنشئة الاجتماعية وبالتالي فهي تفضل الجانب

الأخلاقي القائم على الالتزام ولم تبين هذه النظرية كيف تتكامل مؤسسات التطبع الاجتماعي (ميشيل دبانبه ونبيل محفوظ، ١٩٨٤، ٦٢).

٢-**نظرية التحليل النفسي:** ويرى علماء على هذا الاتجاه ان التنشئة الاجتماعية هي حجر الزاوية في شخصية الانسان فاضطراب شخصيته يرجع الى الخبرات السيئة التي عاشها الانسان في طفولته لذا فان وظيفة التنشئة الاجتماعية هنا هي تحقيق التوازن بين نزوات الانسان ورغبات المجتمع ويكون ذلك عن طريق تنمية (الانا الأعلى) الذي يشكل الضمير جزءاً منه بحيث يمكن تحويل النزوات الى اشكال مقبولة من السلوك(سوزان عبدالقادر،١٩٩٦).

ثانياً: دراسات سابقة

أولاً: القبول الوالدي

١-**دراسة(Pettengill 2015:156):** هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى العلاقة بين الضبط الوالدي وادراك الأبناء للقبول والرفض الوالدي، تكونت العينة من (٢٦) مراهق و (٦٣) مراهقة. وأوضحت النتائج، وجود ارتباط موجب دال بين الضبط الوالدي والقبول / الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء.(Pettenill,2015:156)

٢-**دراسة(علي مصطفى)٢٠٠٧ :** وهدفت الدراسة للتعرف على القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية تكونت العينة من (٢٦٦) طالب وقد كانت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين القبول / الرفض الوالدي من قبل الأبناء تجاه الاب وبين شعور بالوحدة النفسية.(مصطفى ، ٢٠٠٧، ٥٩)

٣-دراسة (احمد علي ٢٠٠٢) : هدفت هذه الدراسة التعرف على القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية تألفت العينة من (٦٨١) طالب وقد بينت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين القبول / الرفض الوالدي والقلق. (احمد علي ، ٢٠٠٢، ١١٤)

ثانيا: التنشئة الاجتماعية:

١- **دراسة غزال ١٩٨١:** تهدف الى معرفة الأساليب الاجتماعية التي تتبعها الأمهات في تنشئة اطفالها (بنين وبنات) وكذلك معرفة الأساليب الاجتماعية التي يتبعها الإباء في تنشئة أبنائهم (بنين وبنات) تكونت العينة من (١٢٠) عائلة وكانت النتائج ان أسلوب التشجيع والإرشاد أساليب يستخدمها الإباء والامهات بدرجة عالية، وان النبذ اسلوبه يستخدمه الوالدين بدرجة متوسطة (غزال ، ١٩٨١، ١٨).

٢-**دراسة سيد صبحي ١٩٧٥** : تهدف الى دراسة العلاقة بين القدرة على الابتكار في مجال الفنون التشكيلية وكل من الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين تكونت العينة من (١٠٠) طالب، وكانت النتائج لا توجد علاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وبين الاتجاه نحو التسلط ، الإهمال، التذبذب، الحماية الزائدة، ووجود علاقة إيجابية بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وبين الاتجاه نحو السواء. (صبحي، ١٩٧٥، ٣٠).

٣- **دراسة موسى ١٩٧٣:** كانت تهدف الى التعرف على أنماط معاملة اباء وامهات الجانحين بالمقارنة مع اباء وامهات غير الجانحين، تكونت العينة من (٤٠) عائلة لديها حدث جانح و(٤٠) عائلة ليس لديهم حدث جانح وقد كانت النتائج ان اباء وامهات الجانحين يستخدمون الدلال في معاملتهم مع أبنائهم بالمقارنة مع اباء وامهات غير الجانحين (موسى ، ١٩٧٣، ١٩).

مناقشة الدراسات السابقة:

بعدما قامت الباحثة بعرض عدد من الدراسات السابقة سيتم مناقشتها بالدراسة الحالية ومن الجوانب الاتية:

الهدف: هدفت اغلب الدراسات الى التعرف على القبول والرفض كما يدركه الأبناء وعلاقتها بعدد من المتغيرات مثل دراسة (علي مصطفى ، ٢٠٠٧) ودراسة (احمد علي، ٢٠٠٢) اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على مستوى القبول والتحكم الوالدي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ، والتعرف على مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة والعلاقة بين القبول والتحكم الوالدي و أساليب التنشئة الاجتماعية.

العينة: تراوحت عينات الدراسات السابقة من (٨٩ – ٦٨١) اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغا (٩٠) طالبا.

النتائج: توصلت الدراسات الى العديد من النتائج منها لا تعد علاقة بين القدرة على الإنتاج الابتكاري وبين الاتجاه نحو التسلط ، الإهمال، التذبذب، كما في دراسة (صبحي، ١٩٧٥) وهناك دراسات إشارة الى وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين القبول والرفض الوالدي والقلق كما في دراسة (احمد علي، ٢٠٠٢) وهذه الراسة لا تتفق مع الدراسة الحالية حيث كانت من نتائجها وجود علاقة إيجابية بين القبول والتحكم الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعية.

أولاً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب معهد الفنون الجميلة للدراسة الصباحية في محافظة صلاح الدين/ قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١٨٠) طالبا يواقع (٦٠) طالبا

في الصف الأول ، (٢٦) طالبا في الصف الثاني، و (١٨) طالبا في الصف الثالث، و (٣٦) طالبا في الصف الرابع، و (٣٠) طالبا في الصف الخامس، والجدول (١) يوضح ذلك

توزيع مجتمع البحث تبعاً للمرحلة الدراسية

الصف	العدد
الأول	٦٠
الثاني	٢٦
الثالث	١٨
الرابع	٣٦
الخامس	٣٠
المجموع	١٨٠

ثانيا: عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٩٠) طالبا بواقع (٦٠) طالبا من الصف الأول ، و (٣٠) طالبا من الصف الخامس وقد كان اختيار العينة قصديا من طلاب معهد الفنون الجميلة/ تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين توزيع عينة البحث

الصف	العدد
الاول	٦٠
الخامس	٣٠
المجموع	٩٠

ثالثا : اداتا البحث:

أولا: مقياس القبول الوالدي /

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات منها دراسة (علي مصطفى، ٢٠٠٧) و (احمد علي ،٢٠٠٢) قامت الباحثة بأعداد مقياس القبول الوالدي ويتميز هذا المقياس باحتوائه على فقرات ومجالات للقبول الوالدي متصلة بمشكلة البحث ومناسبه من حيث طول الفقرات وعددها. حيث يبلغ عدد فقرات المقياس (٣٤) فقرة و الفقرات الإيجابية (١٧) اما الفقرات السلبية فكان عددها (١٧) وقد تم وضع بدائل ثلاثة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس امام كل فقرة وهذه البدائل هي (نعم ، أحيانا، لا) ويقابلها الدرجات (١،٢،٣) على التوالي لفقرات الإيجابية و (١، ٢ ، ٣) على التوالي للفقرات السلبية.

جدول (٣) يوضح الاوزان والبدائل لمقياس القبول الوالدي

البدائل	وزن الفقرة الايجابية	وزن الفقرة السلبية
نعم	٣	١
أحيانا	٢	٢
لا	١	٣

مجالات مقياس القبول الوالدي:

لقد قامت الباحثة بأعداد هذا المقياس لمعرفة ادراك الأبناء لمعاملة الاب وقد كان المقياس مقسم على مجالين.

المجال الأول: القبول الوالدي / وهو ان يمنح الإباء الافة والمحبة لأبنائهم وقد يعبر عن ذلك اما بالفعل او بالقبول كالاهتمام بهم وبراحتهم والثناء على افعالهم والفخر بها حيث يهتم هذا المجال / ١٧ فقرة

المجال الثاني: الرفض الوالدي/ هو عدم منح الإباء الحب والدفء لأبنائهم ويمكن ان يفسر الابن تصرف الاب على انه تعبير عن غضبه او استيائه منه وعدم وجود الرغبة به وعدم الاهتمام به حيث يضم هذا المجال/ ١٧ فقرة.

قبول ١،٥،٨،٩،١١،١٣،١٤،١٥،١٧،١٩،٢١،٢٣،٢٥،٢٧،٢٩،٣٠،٣٤

رفض ٢،٣،٤،٦،٧،١٠،١٢،١٦،١٨،٢٠،٢٢،٢٤،٢٦،٢٨،٣١،٣٢،٣٣

صدق المقياس :

يقصد به ان يقيس المقياس فعلا القدرة او السمة الذي وضع المقياس لقياسه (عباس، ١٩٩٦، ٢٢) وتحققت الباحثة من صدق مقياس القبول الوالدي عن طريق عرض فقرات المقياس على عينة من المحامين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس لغرض ابداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله في التعرف على مستوى القبول الوالدي لدى الطلاب معهد الفنون الجميلة وقد كانت آرائهم بان المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث.

ثبات المقياس:

الثبات من المؤشرات المهمة للمقياسات النفسية اذ يشير الى التناسق في مجموعة درجات المقياس التي يفرض ان تقيس ما يجب قياسه (Ebel, 1972, P409) وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة إعادة المقياس (Test-retest) اذا اختارت الباحثة (١٠) طلاب من مجتمع البحث

وجرى تطبيق المقياس عليم وبعد أسبوعين ثم إعادة تطبق المقياس على العينة نفسها باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم الحصول على معاملات الثبات اذا كانت كالاتي (٠.٨٩)

ثانيا: مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية وكيفية اعداد المقياسات التي تقيس أساليب التنشئة الاجتماعية ومنها دراسة غزال (١٩٨١) ، ودراسة سعيد صبحي (١٩٧٥)، ودراسة موسى (١٩٧٣) ، صاغت الباحثة فقرات المقياس على ان تكون قصيرة وتقيس أساليب التنشئة الاجتماعية حيث يبلغ عدد فقرات المقياس (٧٢) فقرة ، الفقرات الإيجابية (٣٢) فقرة اما الفقرات السلبية (٤٠) فقرة وقد تم وضع بديلين لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس امام كل فقرة وهذه البدائل (نعم، لا) ويقابلها الدرجات (٠، ١) في الفقرات الإيجابية على التوالي و (١،٠) فق الفقرات السلبية على التوالي كما في الجدول

جدول (٤) يوضح الاوزان والبدائل لمقياس التنشئة الاجتماعية

البدائل	وزن الفقرة الايجابية	وزن الفقرة السلبية
نعم	١	٠
لا	٠	١

ابعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية:

١-اسلوب التقبل: وعدد فقراته في المقياس (٦) فقرات تبدأ من رقم (١) وتنتهي برقم (٦)

٢-أسلوب الرفض :وعدد فقراته في المقياس(٦) فقرات تبدأ من رقم (٧) وتنتهي برقم (١٢)

٣-أسلوب الاستقلال: وعدد فقراته في المقياس(٦) فقرات تبدأ من رقم (١٣) وتنتهي برقم (١٨)

٤-أسلوب الحماية الزائدة: وعدد فقراته في المقياس(٦) فقرات تبدأ من رقم (١٩) وتنتهي برقم (٢٤)

٥-أسلوب الديمقراطية: وعدد فقراته في المقياس (٦) فقرات تبدأ من رقم (٢٥) وتنتهي برقم (٣٠)

٦-أسلوب الصراحة: وعدد فقراته في المقياس (٦) فقرات تبدأ من رقم (٣١) وتنتهي برقم (٣٦)

صدق مقياس:

الصدق من اهم الشروط التي يتطلب وجوها في المقياس قبل تطبيق لأنه يشير الى قدرة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه (الزوبعي واخرون ،١٩٨١، ٣٦) وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لغرض ابداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس

وبدائله في التعرف على مستوى أساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة وقد كانت آرائهم ان المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث.

ثبات المقياس:

الثبات هو الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابت اذا حصلنا منه على نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس العينة وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١، ٣٠) وان قياس الثبات من خصائص المقياس لأنه يوضح اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة، ١٩٩٨، ٢١٥) واستخدمت الباحثة طريقة إعادة المقياس (T – Test) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠) طلاب ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على معاملات الثبات اذ كانت كالاتي (٠.٨٧)

التطبيق النهائي / بعد الانتهاء من اعداد اداتي البحث (مقياس القبول الوالدي ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية) قامت الباحثة بالتطبيق النهائي لإكمال متطلبات البحث وتمثل ذل بالاتي:

التطبيق في معهد الفنون الجميلة/ تكريت : التقت الباحثة العينة من طلاب المعهد والبالغ عددهم (٩٠) طالبا، حيث قامت الباحثة بزيارة معهد الفنون الجميلة وبعد تهيئة متطلبات وإجراءات التطبيق من المكان والمقياسات وبعد ان التقت الباحثة المشمولين بالدراسة في يوم١٤،١٧ /١٢ / ٢٠٢٠ المصادف يومي الاثنين والخميس وحسب دوام المرحلة الدراسية بسبب جائحة كورونا ووضحت الباحثة ان المقياسات هي لغرض البحث العلمي وان اجاباتهم لا يطلع عليها احد غير الباحثة ثم وزعت في مقياس القبول الوالدي وطلبت منهم الإجابة على المقياس الأول بحسب التعليمات الواردة في المقياس وبعد الانتهاء وبعد الانتهاء من الإجابة على المقياس الأول ومنحهم قسطاً من الراحة وزعت عليهم الباحثة المقياس الثاني والخاص بأساليب التنشئة الاجتماعية وقد جرى تطبيق لمقياسين بشكل جماعي وبالتنسيق مع إدارة المعهد.

الوسائل الإحصائية / استخدمت الباحثة برنامج (spss) لمعالجة بيانات البحث احصائيا.

١-المقياس التائي لعينة واحدة (T – Test) للتعرف على مستوى القبول الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب المعهد.

٢-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة المقياس ولمعرفة فيما اذا كانت هناك علاقة بين القبول الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها, وسيتم عرض هذه النتائج وفق أهداف البحث:

١-التعرف على مستوى القبول والتحكم الوالدي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة :

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لكل مجال من مجالي المقياس (القبول , الرفض) فتبين أن المتوسط الحسابي لمستوى القبول (٣٠,٨٩) والمتوسط الحسابي للرفض (٣٥,٢٢)، والانحراف المعياري للقبول (٢,٧١) والانحراف المعياري للرفض (١,٩٦)، وعند مقارنتهما بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٣٤) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستخدمت الباحثة المقياس التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة للرفض (١٠,٩٠) وللقبول (٥,٩٢) وهما أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٩) ،والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للعينة في مقياس القبول والتحكم الوالدي

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
القبول	٩٠	٣٠,٨٩	٢,٧١	٣٤	٨٩	١٠,٩٠	١,٩٨	دالة
الرفض	٩٠	٣٥,٢٢	١,٩٦	٣٤	٨٩	٥,٩٢	١,٩٨	دالة

يتبين من الجدول أعلاه ما يأتي :

١- ان مستوى العينة في مجال القبول هو مستو واطئ لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وان متوسط العينة اقل من المتوسط الفرضي .

٢- ان مستوى العينة في مجال الرفض هو مستو عال لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وان متوسط العينة اكبر من المتوسط الفرضي .

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة الى التغيرات التي طرأت على المجتمع والانفتاح الثقافي والعلمي والاجتماعي والتي اثرت بشكل كبير على الشباب , وهذا ادى الى رفض هذه الامور من قبل الكثير من الاباء والامهات , لذا وجدنا ان مستوى الرفض هو مستو عال بينما مستوى القبول هو مستوى واطئ .

الهدف الثاني :

التعرّف على أساليب التنشئة الاجتماعية عند الأب والأم

أ- يهدف التعرف على اي اسلوب من الأساليب التي يتعامل بها الأب في الأسرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب وكان تسلسل أساليب الأب كالاتي , اسلوب الصرامة في الدرجة الاولى إذ بلغ متوسطه (٥,٢٧) , يليه أسلوب الحماية الزائدة في الدرجة الثانية اذ بلغ متوسطه (٥,٢٠) يليه الاسلوب الديمقراطي في الدرجة الثالثة اذ بلغ متوسطه (٥,٠٣) ,ثم يليه أسلوب الرفض في الدرجة الرابعة اذ بلغ متوسطه (٤,٨٩), ثم يليه اسلوب ثم اسلوب الاستقلال في الدرجة الخامسة اذ بلغ متوسطه (٤,٥١) , ثم اسلوب التقبل في الدرجة السادسة اذ بلغ متوسطه (٤,٢٤) , وجدول(٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

الاسلوب السائد في الاسرة عند الأب

اساليب الأب	المتوسط	الانحراف المعياري
الصرامة	٥,٢٧	٠,٦١
الحماية الزائدة	٥,٢٠	٠,٦٠
الديمقراطي	٥,٠٣	٠,٦٦
الرفض	٤,٨٩	٠,٧١
الاستقلال	٤,٥١	١,٠١
التقبل	٤,٢٤	١,٣٩

يظهر من الجدول أعلاه ان اسلوب الحزم هو السائد في الأسرة لدى الأب جدول()

من خلال استعراض اساليب المعاملة المتعلقة بالأب اتضح إن اسلوب الحزم هو السائد لدى الآباء لأنه حصل على اعلى المتوسطات الحسابية، اتضح بان الآباء اكثر استعمال لأسلوب الحزم مع افراد العينة الكلية وكانت الفروق دالة احصائياً لصالح الآباء. وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي ان الآباء يتعاملون مع الأبناء بحزم والسبب في كثرة استعمال الاب لأسلوب الحزم يعود الى الانفتاح الكبير الذي يشهده المجتمع العراقي في جوانب الحياة كافة مما جعل الاب يمنح الابناء الديمقراطية في التصرف مع وضع حدود لتلك التصرفات وبما ان الأب يحتل مكانة كبيرة في صقل وتربية الأبناء التربية السليمة التي يشعر من خلالها الابناء بالثقة بالنفس حين تواجههم مشكلة ما يمكّنهم هذا الاسلوب من التغلب على هذه المشكلات جعلها اكثر استعمال لأسلوب الحزم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دور نبوش (Dornbush 1986) التي بينت ان الاباء اكثر حزمة وكذلك اشارت هذه الدراسة بان المفحوصين الذين يصنفون بان والديهم يعاملونهم بحزم كان اكثر استعداد لتطوير اتجاهات ايجابية نحو العمل مع الآخرين بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة ستيرنبرك .(Sternberg,1989).

ب- يهدف التعرف على اي اسلوب من الاساليب السائدة التي تتعامل بها الأم في الاسرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب وكان تسلسل اساليب الأم كالآتي, اسلوب الصرامة في الدرجة الاولى إذ بلغ متوسطه (٥,١٩) , يليه الاسلوب الديمقراطي في الدرجة الثانية اذ بلغ متوسطه (٥,١٠), ثم يليه اسلوب التقبل في الدرجة الثالثة إذ بلغ متوسطه (٤,٩٢) , ثمّ اسلوب الرفض في الدرجة الرابعة إذ بلغ متوسطه (٤,٧٦) ثمّ يليه اسلوب الحماية الزائدة في الدرجة الخامسة إذ بلغ متوسطه (٤,٣٤), يليه اسلوب الاستقلال في الدرجة السادسة إذ بلغ متوسطه (٤,١١) , وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)
تعرّف الاسلوب السائد في الاسرة عند الأم

اساليب الأم	المتوسط	الانحراف المعياري
الصرامة	٥,١٩	٠,٧٣
الديمقراطي	٥,١٠	٠,٧٥
التقبل	٤,٩٢	٠,٨٠
الرفض	٤,٧٦	٠,٨٤
الحماية الزائدة	٤,٣٤	١,٠٦
الاستقلال	٤,١١	١,٤٣

من خلال استعراض اساليب المعاملة الوالدية المتعلقة بالأم أتضح بإن أسلوب الحزم هو السائد لدى الأم في الدرجة الاولى وذلك لأنه حصل على أعلى المتوسطات الحسابية وهو نفس الاسلوب الذي يستخدمه الاب من خلال حصول اسلوب الحزم اعلى المتوسطات الحسابية وتعلل الباحثة هذه النتيجة الى ان السبب في ذلك يعود الى الاب والام تربوا على نفس الاساليب وعاشوا في نفس البيئة وتعلموا نفس العادات والتقاليد ويمكن القول ان الاب والام وخصوصاً في مجتمعاتنا تربطهم صلة قرابة مما جعلهم يكونون اسرى ،ويستخدمون نفس الاساليب في التعامل مع ابنائهم التي تعلموها من المحيطين بهم وكذلك نفس اماكن التعليم ،اضافة الى ان الابناء مقيدون بعادات وتقاليد مما جعل الام تستخدم معهم اسلوب الحزم وتحقق ما يحتاجونه وهي تعلم بأن هذا الاسلوب لم يأثر على مستقبلهم وتعاملهم مع المحيط، يعود سبب شيوع اسلوب الحزم عن بقية أساليب المعاملة الوالدية الى أن الاباء والامهات بدءوا يدركون اهمية هذا الاسلوب لمواكبة التغيرات الحضارية التي تفرض على الاسرة اعتماد اسلوب الحزم فضلاً عن دوره في بناء الشخصية ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العتابي , (٢٠٠١) ودراسة العاني (١٩٨٨) . واختلفت هذه الدراسة مع دراسة مزعل(٢٠١١)

الهدف الثالث

العلاقة بين القبول والتحكم الوالدي واساليب التنشئة الاجتماعية .

لغرض التعرف على طبيعة العلاقة بين القبول والتحكم الوالدي واساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة العينة تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين المتغيرين والجدول(٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

العلاقة الارتباطية بين القبول والتحكم الوالدي واساليب التنشئة الاجتماعية

اساليب المعاملة	القبول والتحكم الوالدي			
	القبول	طبيعة العلاقة	الرفض	طبيعة العلاقة
الصرامة	٠,٠٨	لا توجد علاقة	٠,٥٢-	سالبة
الديمقراطي	٠,٧٣	موجبة	٠,٤٩-	سالبة
التقبل	٠,٨٠	موجبة	٠,٧٧-	سالبة
الرفض	٠,٧٦-	سالبة	٠,٧٥	موجبة
الحماية الزائدة	٠,٤٥	موجبة	٠,٥٩-	سالبة
الاستقلال	٠,٦٤	موجبة	٠,٦٢	موجبة

يتبين من الجدول أعلاه ما يأتي :

١- وجود علاقة موجبة بين كل من (الأسلوب الديمقراطي و التقبل والحماية الزائدة والاستقلال) من جهة و القبول من جهة أخرى .

٢- وجود علاقة عكسية بين أسلوب الرفض ومجال القبول .

٣- عدم وجود علاقة بين أسلوب الصرامة ومجال القبول .

٤- وجود علاقة موجبة بين كل من (أسلوب الرفض والاستقلال) من جهة ومجال الرفض .

٥- وجود علاقة عكسية بين كل من (أسلوب الصرامة والديمقراطي والتقبل والحماية الزائدة والاستقلال) من جهة ومجال الرفض .

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ان الإباء والامهات بشكل عام يواجهون أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتسم باليسر والتعامل الودي مع الأبناء مثل أسلوب التقبل او الأسلوب الديمقراطي او أسلوب الحماية الزائدة , اما الأساليب التي تعتمد على الشدة فهي تقابل بالرفض من قبل الوالدين .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة استنتاج ما يأتي :

٥- ان مستوى القبول عند افراد العينة هو مستوى واطئ .

٦- ان مستوى القبول لدى افراد العينة هو مستو عال .

٧- ان اكثر أساليب التنشئة المعتمدة لدى اباء وامهات العينة هو أسلوب الصرامة .

٨- وجود علاقة بين القبول والتحكم الوالدي وأساليب التنشئة الاجتماعي .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي :

١- الاهتمام بمتغير القبول والتحكم الوالدي .

٢- الاهتمام بمتغير التنشئة والوالدية بسبب تأثيرها الواضح على كثير من المتغيرات النفسية والاجتماعية .

المقترحات

يمكن للباحثة اقتراح الدراسات المستقبلية الاتية :

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القبول والتحكم الوالدي بمتغيرات اجتماعية أخرى مثل تقدير الذات .

٢- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية و التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

المصادر :

1. Abbas, Nadia (1997) Child Social Development, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut.
2. Abdel-Qader, Suzanne Marwan (1996) Methods of Child Socialization, unpublished master's thesis, King Abdulaziz University, Jeddah.
3. Ahmed, El-Sayed Mohamed (1995) Child Behavioral Problems and Parents' Treatment Methods, Dar Al-Fikr Al-Jamei, Cairo.
4. Al-Ashwal, Adel Ahmed Ezz El-Din, Social Psychology, with reference to the contributions of Islamic scholars, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1987.
5. Al-Bahi, Fouad (1988), The Psychological Foundations of Growth from Childhood to Old Age, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
6. Al-Bouhy, Mohammed Hassan Mutawa, (1993) Methods of socialization as corrected by Bahraini mothers, a field study (Human Development Center), Egypt.
7. Al-Enezi, Khaled, 2010, Darak Acceptance - Parental Rejection, Irrational Ideas, and I said the future among a sample of Northern Border University students, unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
8. Ali, Ahmed Ali (2002) Parental acceptance and rejection as perceived by children and its relationship to anxiety in the light of some demographic variables among university students, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Part 2, p. 114.
9. Ali, Mostafa (2007) Parental Acceptance/Rejection as Perceived by Children and Its Relationship to Psychological Unity, Master Thesis, Faculty of Arts and Social Sciences, University of Mohamed Kheisar, Biskra, Algeria.
10. Al-Jismani, Abdel-Ali (1994) The Psychology of Childhood and Adolescence, Arab House of Science, Beirut.
11. Al-Jumaili, Khairy Khalil, Badr Al-Din Abdou (1997) Professional Practice in the Field of Family and Childhood, Scientific Office for Publishing and Distribution, Alexandria.
12. Al-Sadi, Jamil Muhammad (2007) Autism, An Introduction to Teaching Students with Special Needs, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Tanoubi, Mohamed Omar, (1997) Readings in Social Psychology, Library of Modern Knowledge, Alexandria.
14. Barakat, Asia Ali, (2000) The relationship between parental treatment styles and depression among some male and female adolescents attending the Mental Health Hospital in Taif, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
15. Dasufi, Kamal (D.T), Psychology and the Study of Compatibility, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
16. DSM-IV-TR (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorder. Fourth ed, American psychiatric association.
17. Eb Al-Moneim, Afaf Mohamed, (2003) Addiction, a psychological study of its causes and consequences, University Knowledge House, Egypt.
18. Fernar, Rabeh, 1993, The Algerian School Program and its Relationship to Social Reality, an unpublished master's thesis, University of Algiers, Algeria.
19. Ghazal, Batool Saeed, 1981, Social upbringing and its relationship to the level of parental education, University of Baghdad, College of Education, unpublished master's thesis.
20. Harman, Riorard (1990) Springtail, Educational psychology, New York.
21. Hashemi, Ahmed (1997) Family and Childhood, 1st Edition, Algeria, Dar Cordoba for Publishing and Printing.

22. Kafani, Aladdin, 1987, Mental Health, Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution, Dubai.
23. Kafani, Aladdin, 2005, parental upbringing and mental illness, abandoned for printing, publishing, distribution and advertising.
24. Mayer& Salovey , P(2001). Emotional intelligent and Roper Review, 23.
25. Michel Wadbaneh, and Nabil Mahfouz (1984) Childhood Psychology, Amman, Dar Al-Mustaqbal.
26. Ministry of Education (1971) Regulations of the Institute of Fine Arts No. (52), Article Three.
27. Mostafa Ghaleb, (1991) Childhood and Adolescence Psychology, Psychological Encyclopedia, Issue 12, Crescent Bookshop, Beirut.
28. Musa, Saadi Lafta, (1973) Parental treatment and its relationship to their children's delinquency, an unpublished master's thesis, Baghdad.
29. Naima, Mohamed Mohamed, (2002) Social upbringing and personality traits, Alexandria, House of Scientific Culture.
30. Pettegill (2015). Perceived parental acceptance rejection and parental control among Korean adolescents, vol56.
31. Roner (2007) introduction to parental acceptance – rejrctiom theory. New York: Nova science Publishers, lne.
32. Ropensen& shood (2000). Perceived Parental accept ance and rejection and the development of – children locus of control. Journal of psychology.
33. Shaheen, Hiyam (2013) Alexischemia and life satisfaction among a sample of university students, Journal of Al-Zeina College, Benha.
34. Shrukh, Salah El Din, Educational Sociology, Dar Al Uloom, Inaya, Algeria, 2004.
35. Sobhi, Sayed Mohamed, 1975, The Impact of Parental Attitudes and the Cultural Level of Parents on the Development of Innovation, Ain Shams University, Faculty of Education, PhD thesis, unpublished.
36. Zaghina, Ammar (1997) Parental treatment methods and their relationship to psychological and social adjustment, unpublished master's thesis, University of Algiers, Algeria.